الأهرام

المصدر : الاهالى
التاريخ : ٣١ مايو ٢٠٠٠

إسرائيل تواجه مرارة الهزيمة والإذلال فى لبنان

باراك يضع سياسة أمنية جديدة.. ولكن الإسرائيليين متشائمون!

سوريا ترد على التهديدات الإسرائيلية وتؤكد: لدينا أوراق قوية

□ مقاتلون لبنانيون .. احتفال بالنصر الكبير

كان خيار رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك الذى أعلنه فى النهاية، وبعد فشل التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان، هو تنفيذ «انسحاب من طرف واحد، ولكن «بنظام» ولم يتحقق هذا الأمل الذى كان يتطلع إليه باراك.. ذلك أن جيش الاحتلال الإسرائيلى لم «يتمتع» بهذا الخروج المنظم، فقد أدى تبكير موعد الانسحاب باكثر من شهر إلى حدوث فوضى هائلة أشبه بعملية هروب، واضطر الإسرائيليون إلى الاعتراف بانهم خرجوا من جنوب لبنان مهزومين، خاصة أن الاف الصور التى بثتها الوكالات العالمية تكفلت بنقل مشاهد مخجلة ومذلة للانسحاب الإسرائيلى، أعادت إلى الأذهان، صور آخر طائرة مروحية أمريكية وهى تقلع من فوق مبنى السفارة الأمريكية فى «سايجون» والتى أصبح اسمها بعد النصر «هوشى منه»، وقد تكدست بالهاربين من العسكريين والدبلوماسيين الأمريكيين وتعلق بها هؤلاء الذين نجحوا فى الهروب، من جحيم الحرب الفيتنامية.. بينما فشل مئات آخرون من العملاء والخونة، الذين دفعوا ثمن خيانتهم.

هذه المرة.. نحن بإزاء فيتنام الإسرائيلية.. نفس مشاهد الخزى والعار لفلول جيش مهزوم و.. الفرح بالهرب، جنود يخانقون بعضهم البعض لدى دخولهم من أبواب النقطة الحدودية.. والتى شهدت ازدحاماً هائلاً، وتكدس المصفحات والدبابات، التى تحمل جنود الاحتلال والسيارات التى تقل عملاء جيش لبنان الجنوبى وأسرهم، الذين ولوا الادبار، ومحاولات إسرائيلية فاشلة لتنظيم فلول الهاربين، وعمليات إطلاق نار فى آخر ليلة قبل الهرب، حيث اعتقد جنود حراسة الحدود أنهم أمام مقاتلين من حزب الله.. ولكن الكارثة أنهم أطلقوا النار على عدد من جنودهم الهاربين فاصابوا ثلاثة منهم.. لكى تكون آخر إصاباتهم برصاص إسرائيلى!

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية